

# تجرييد التوحيد المفید للمقریزی للشيخ صالح بن عبد العزيز سندي

50

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا والحاضر  
وجميع المسلمين قال الامام تقى الدين مقلزي رحمه الله تعالى في كتابه تجريد التوحيد - 00:00:02

وقال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد وقال ان من كان قبلكم كانوا اذا مات منهم الرجل  
الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك وصوروا فيه تلك الصورة - 00:00:20

اولئك شرار الخلق عند الله. نعم. ان الحمد لله نحمده ونسعى اليه ونسأله من شرور شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من  
يهذه الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:38

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده عبده عبده ورسولك محمد وعلى  
الله واصحابه واتباعه باحسان كنا توقفنا عند حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:58

لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. وقلنا ان هذا الحديث اشتمل على ثلاثة امور نهي النساء عن زيارة  
القبور. نهي المسلمين عن ان يتخذوا قبور مساجد والامر الثالث النهي عن انارة واسراج وايقاد المقابر - 00:01:28

علمنا ان النهي عن زيارة القبور بالنسبة للنساء وكذلك النهي عن اتخاذ القبور مساجد مما كثرت فيه الدلة من سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم وبقي مسألة السرج فهذا هو الحديث الذي جاء فيه النهي عن اصراج القبور فيما اعلم لا غير - 00:02:08

والحديث فيه بحث من جهة ثبوته ومدار الحديث على رجل اسمه ابو صالح اختلف العلماء الى ثلاثة اقوال في تعين هذا الرجل اهو  
باذان المكي الضعيف ام هو السمان المتفق على ثقته؟ ام هو آآ رجل - 00:02:38

آخر الجمهور او الاكثر على انه باذان الضعيف لاجل هذا العلماء اختلفوا في ثبوت هذا الحديث. فحسنه الترمذى في نسخة صححه  
كما يقول شيخ الاسلام. وحكم عليه شيخ الاسلام ابن تيمية بالثبوت. في مجموع الفتاوى في الجزء - 00:03:08

والثلاثين كذلك صححه ابن حبان وكذلك صححه الشيخ احمد شاكر وكذلك قال الحاكم انه حديث متداول بين الائمة الى غيرهم من  
اهل العلم الذين اثبتوه هذا الحديث آآ الاكثر على تطعيفه لان الاكثر على - 00:03:38

ان ابا صالح هنا هو باذان الضعيف. وعلى كل حال ان ثبت هذا الحديث فهو يؤكّد تحريم اسراج المقابر وان لم يثبت فان تحريم  
اسراج المقابر وثارتها ثابتة قلت لا شك فيه لامور. اولا لانه بدعة. فيدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم الا وان كل محدثة بدعة  
- 00:04:08

الا وان كل بدعة ضلاله. وكذلك هو اسراف. فيدخل في قول الله جل وعلا ولا تسربوا وكذلك الاتفاق مضى على المنع قال شيخ الاسلام  
في الجزء الحادى والثلاثين من مجموع الفتاوى - 00:04:38

انه لا يعلم خلافا انه معصية لله سبحانه. فاتضح بهذا ان اصراج المقابر امر لا شك في عدم جوازه. صح الحديث او لم يصح. والله  
تعالى اعلم ثم ذكر رحمه الله حديثين يتعلقان النهي عن اتخاذ قبور الانبياء - 00:04:58

مساجد قال اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ولا شك ان اتخاذ القبور المساجد مطلقا محرّم وهو في حق قبور  
الانبياء اشنع واعظم كذلك في قوله صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا.

الاولياء والصالحين اشد تحريمها لان ذريعة الشرك بهم اعظم من غيرهم. وان كان اي قبر لا يجوز اتخاذه مسجدا. ولذا فان قاعدة الشريعة ان شيئاً لا يجتمعان مسجد ومقدمة انتبه لهذا هناك امران هناك شيئاً لا يجتمعان في شريعتنا مسجد - 00:05:57

ومقدمة اما ان يكون المكان مسجدا او يكون مقبرة. اما ان يجتمعان فلا لا يجتمعان في شريعتنا ويليس بعض اهل البدع على المسلمين في هذا المقام بشأن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول هذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبالاتفاق - 00:06:34

تجوز الصلاة فيه وفيه قبر. فكيف تمنعون ان يصلى في مسجد فيه قبر او ان يبني على القبور المساجد. وهذه الشبهة فيها بحث طويل وفيها مناقشات من من اوجه عدة وقد كتبت فيها بحثاً منشوراً. لكن خلاصة ذلك ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس -

00:07:04

في مسجده بل هو اما مجاور له او هو محاط بالمسجد النبوي اضف الى هذا امراً مهما وهو انه لا القبر ادخل من اجل المسجد. ولا المسجد بني على القبر - 00:07:36

وهذا الوصفان يدلان على ان هذه صورة خاصة فاي مكان اخر فيه قبر داخل مسجد فهو لا يخلو من احد امرain اما ان القبر ادخل من اجل المسجد او ان المسجد بني من اجل القبر ولا بد. اما في حال - 00:07:58

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فان الامر مختلف فلم يتحقق هذا الوصفان المؤثران في الحكم فدل هذا على انه لا يجوز ان يقاس غيره عليه اضف الى هذا ان الاجماع قد انعقد - 00:08:22

على جواز الصلاة في هذا المسجد ولم يحصل هذا في غيره والاجماع دليل معتبر. فهو مخصوص اذا بالاجماع واضف الى هذا ان كل مسجد فيه قبر بعد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يمكن - 00:08:41

ان ينشئ القبر اذا كان هو المتأخر او يهدم المسجد اذا كان هو المتأخر اما في هذه الحالة فلا يمكن ذلك لا يمكن تغيير مكان المسجد ولا يمكن تغيير مكان القبر لانهما توقيفيان فدل - 00:09:01

هذا على ان القياس غير صحيح والله تعالى اعلم قال رحمة الله والناس في هذا الباب اعني زيارة القبور ثلاثة اقسام. قوم يزورون الموتى فيدعون لهم وهذه هي زيارة الشرعية وقوم يزورونهم ويدعون بهم فهؤلاء هم المشركون وجهرة العوام والطغام من غلاتهم. وقوم - 00:09:20

فيدعونهم انفسهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثناء يعبد. وفهؤلاء هم المشركون في الربوبية وقد حرم النبي عصى قال المؤلف رحمة الله والناس في هذا الباب اعني زيارة القبور ثلاثة - 00:09:48

وسام القسم الاول قوم يزورون الموتى فيدعون لهم وهذه هي زيارة الشرعية. الزيارة الشرعية للقبور يتحقق بها ثلاث فوائد اولا الدعاء للموتى الدعاء للموتى يعني لان الحي يدعو للميت. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:10:08

الفائدة الثانية ان زيارة القبور تذكر بالآخرة وتزهد في الدنيا والمسلم احوج ما يكون الى هذا. الامر الثالث انه يحصل زيارة المقابر اكتساب للاجر اذ في هذا اتباع للسنة واداء لطاعة كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. اذا تحصل لنا بزيارة المقابر هذه الزيارة الشرعية - 00:10:40

هذه الفوائد الثلاث فإذا فعل الانسان هذا الامر فانه يكون قد حصل هذه الفوائد وكانت زيارته زيارة شرعية القسم الثاني؟ قال قوم يزورونهم يدعون بهم فهؤلاء هم المشركون وجهرة العوام - 00:11:18

والتفامي من غلاتهم. الطغام يعني الاراذل طعام الناس او غادهم مفردتها طغامة كلمة تطلق على المذكر مؤنث فقامة تجمع على طعام ماذا يريد المؤلف رحمة الله بقوله يدعونه يدعون بهم - 00:11:43

الظاهر والله اعلم انه يريد انهم يسألون ان يسألوا الله ويسألون الشفاعة. يعني يدعون ان يسألوا الله وان يرفعوا الحاجات الى الله. وان عند الله سبحانه وتعالى. فهذا ينطبق عليه ما ذكره المؤلف رحمة الله. ان هؤلاء - 00:12:14

لان دعاء الموتى اي دعاء جنس الدعاء للموتى شرك اكبر ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم

عن دعائهم غافلوا. و اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء - 00:12:44  
كانوا بعبادتهم كافرين. فاي دعاء للميت فهو عبادة له. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم لو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون  
بشرككم. اذا اشركتم مع الله ان دعوتم غيره. اي دعاء - 00:13:04

انس الدعاء للميت فهو شرك بالله سبحانه وتعالى واما اذا كان مراده انه يدعى الله عز وجل مع التوسل بهم بمعنى ان يقول يا الله  
بحق هؤلاء الموتى يا الله بجاه فلان من الموتى - 00:13:24

فهذا لا شك انه بدعة ووسيلة الى الشرك ولكن ليس شركا فان اريد هذا فالوصف باه هؤلاء مشركون غير صحيح. لكن الاقرب والله  
اعلم حينما وصف هؤلاء انهم مشركون انه يريد هذا المعنى وتنبه يا رعاك الله الى تلبيس - 00:13:49

يقع فيه او يوقع فيه هؤلاء القبوريون في هذا المقام. وهو انهم يسمون دعاء الله والاستغاثة بغير الله توسلا ثم يعطفون على هذا  
ان مسألة التوسل حصل فيها خلاف وبعض اهل العلم اجازها لا سيما بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:13

ولا شك ان الصحيح ان التوسل بالجاه والتلوسل بالذات والتلوسل بالحق ان هذا غير صحيح وغير جائز بل بدعة من البدع لم يفعله  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. لكن اين هذه المسألة ومسألة الاستغاثة - 00:14:37

ودعاء غير الله يا ليت ان مشكلة هؤلاء انهم يتلوسلون هذا التوسل البدعي فحسب لانا الخطب لكن المصيبة ان هؤلاء يدعون غير الله  
يدعون الموتى يستغثون بهم في الحاجات والملمات فهذا لا شك انه باتفاق المسلمين - 00:14:57

انه شرك بالله سبحانه وتعالى فالتوسل شيء والاستغاثة شيء اخر التوسل هو سؤال بشيء واما الدعاء فهو سؤاله. دعاء الشيء الاستغاثة  
به يعني سؤاله. يعني الطلب منه. اما التوسل به - 00:15:19

فهو السؤال به؟ التوسل بالاولياء يعني سؤال الله بهم. اللهم لاحظ الدعاء الان لله اللهم بجاه فلان اعطي فهذا ليس من الشرك وفيه  
الدعاء لله سبحانه وتعالى لكن الخطأ فيه هو بهذا التوسل. فتوسل ان دعوت - 00:15:45

بالله عز وجل ذاته سبحانه اسمائه وصفاته او بما قدمت من عمل صالح ربنا امنا بما انزلت لو اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اذا  
هذا هو القسم الثاني. قال القسم الثالث قوم يزورونه فيدعونه - 00:16:10

لهم انفسهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد هذه هي المصيبة والطامة الكبرى. ان يذهب الى المقابر  
فيدعى الموتى او يدعى موتى بدون ذهاب الى المقابر. فالامر سباب. ان دعا الموتى عند القبور. او دعاهم بعيدا عن القبور -  
00:16:30

فلا فرق من حيث الحكم كله شرك اكبر بالله جل وعلا واما كان دعاء غير الله ليس شركا فليس على وجه الارض شرك بل الادللة التي  
دلت على ان دعاء الله دعاء غير الله شرك اعظم بكثير - 00:16:58

من الادللة التي دلت على ان السجود لغير الله شرك. او ان الذبح لغير الله شرك او ان الرکوع لغير الله شرك. او ان الصلاة لغير الله شرك  
فاعظم الشرك شرك الدعاء - 00:17:18

واشنع الشرك شرك الدعاء واكثر الشرك مع الاسف شرك الدعاء كثير من الناس يتورع عن ان يذهب لصاحب قبر لكنه  
يس تسهل كثيرا ان يدعو صاحب القبر وانا لله وانا اليه راجعون - 00:17:33

قال رحمة الله وهؤلاء هم المشركون في الريوبوبيه كثير من هؤلاء المشركين في الدعاء يشتركون في الريوبوبيه اذ انهم يسألون هؤلاء  
الموتى فعل ما لا يقدرون عليه وهم تحت التراب - 00:17:52

فيسألونهم تفريج الكربات وتنفيذ الهموم وقضاء الحاجات وتنفيذ المطالب شيء عجيب سبحان الله العظيم وقفت مرة على وريقات  
اراد صاحبها ان يبعثها الى النبي صلى الله عليه وسلم في قبره - 00:18:16

فأخذها بعض الاخوة من اعضاء الهيئة عجب والله منهم من يسأل النبي صلى الله عليه وسلم زواج ابنته. ومنهم من يسأل النبي صلى  
الله عليه وسلم نجاح ابنه في الثانوية - 00:18:41

العامة الى اشياء يعجب الانسان منها والله. سبحان الله العظيم. لم لا تدعوا الله؟ او ترى ان الله غير قادر على اجابتك يا عبد الله؟

لماذا تسلك هذا المسلك الذي يودي بدينك وايمانك؟ والذي يوديك - 00:18:57  
ويوردك هوة سحقيقة من الشرك. الامر عظيم والله. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء. فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. حذاري حذاري من هذا الامر العظيم ومن هذه المصيبة الكبيرة. ان يدعى غير الله وان يستغاث - 00:19:17  
بغير الله الجأ الى الله وسل الله ربك كريم وربك مجتب وربك قريب وربك رحيم وربك سميع وربك قادر. اذا لماذا تدعوا غيره فهذا الامر من الامر العظيم هؤلاء اشركوا في اللوهية واشروا في الربوبية وكثير منهم ايضا اشرك في الاسماء والصفات - 00:19:37  
كما تكلمنا عن هذا سابقا بقى قسم رابع ما اشار اليه المؤلف وهو ان تكون الزيارة زيارة بدعاية وذلك بان يأتي الى القبور فيدعوا الله ثمة. يعني يدعو الله عز - 00:20:03

عز وجل عند القبور لزعمه ولظننه ان الدعاء في هذا المكان ارجى للاجابة وهذا لا شك انه ومنكر ولا يجوز ووسيلة للوقوع في الشرك.  
وليس على هذا هدي النبي صلى الله عليه - 00:20:23

وسلم ان يذهب الى القبور فيدعوا لنفسه. وليس هذا هدي اصحابه ولا هدي السلف الصالح. ولا فعل الانئمة الاربعة ولا غيرهم من اهل العلم انهم يذهبون الى القبور فيسألون الله عز وجل لانفسهم هناك. هذا امر منكر ولا يجوز ولا دليل - 00:20:43  
على ان الدعاء في هذا المكان ارجى للاجابة. اذا هذه زيارة بدعاية و لاجل هذا ينبغي ان نعلم يا اخوانى ان هؤلاء الاخوة الذين يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره - 00:21:03

ثم يقفون باتجاه القبر او حتى باتجاه القبلة فيدعون لانفسهم ان هذا امر لا دليل عليه وان كان الاتجاه للقبر في الدعاء اعظم وامض  
لكن حتى الاتجاه الى القبلة عند الدعاء - 00:21:20

بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم اعتقادا لان القرب من القبر النبوى ارجى للاجابة هذا لا شك انه امر لا دليل عليه ولم يفعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان خيرا لسبقونا اليه. وهم اشد حبا للنبي صلى الله عليه وسلم منا - 00:21:40  
واشد تعظيمها له منا. واعرف بحقه منا واحرص على الخير منا. ومع ذلك ما فعلوا. ابن عمر رضي الله عنهما هو الوحيد من الصحابة الذي كان يأتي الى عند القبر فيقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا - 00:22:00  
ابتي يعني عمر ثم يمضي لا يقف ولا يدعوا ولا يرفع يديه ولا يفعل شيء من هذا البتة. انما يسلم بادب واحترام او ثم يمضي وذلك يفعله فقط ان قدم من سفر او اراد سفرا كما ثبت في المصنف واما التردد - 00:22:20

في كل وقت او كلما دخل المسجد او يحدد وقت كل جمعة او كل سبت او كذا فهذا يدخل في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يتخذ قبره عيда. يعني يعاد ويتردد اليه. فمثل هذا لا شك انه - 00:22:40

ليس مشروعنا نعم قال رحمه الله تعالى قد حمى النبي صلى الله عليه وسلم جانب توحيد اعظم حماية تحقيقا لقوله تعالى اياك نعبد.  
حتى نهى عن الصلاة في هذين الوقتين لكونها ذريعة الى التشبه - 00:23:00

بعباد الشمس الذين يسجدون لها في هاتين الحالتين. وسد صلى الله عليه وسلم الذريع بان منع من الصلاة بعد العصر والصبح للتواصل  
هذين الوقتين بالوقتين الذين يسجد المشركون فيهما للشمس. نعم. هذا موضع مهم - 00:23:20  
وجدير ان يقف عنده المسلم الا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حمى جانب التوحيد اعظم حماية. شريعة الاسلام شريعة سمح  
سهلة ميسورة في العبادات في المعاملات لكن في - 00:23:40

بالاعتقاد شريعة ذات احتياط وحزم. وذات تأكيد وهذا ايضا من سماتها فسدت كل طريق يصل الى الشرك بالله جل وعلا. او يقدر في مقام الادب مع جناب الربوبية واللوهية. ولذا لو تأملت هذه الشريعة ومواردها واديتها وجدت امثلة كثيرة على - 00:24:04  
اهذا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن اطرائه ينهى عن اطرائه يعني مجاوزة في مدح له صلى الله عليه وسلم. مع انه جدير ان يمدح صلى الله عليه وسلم لكن الغلو في ذلك ممنوع - 00:24:37

نهى صلى الله عليه وسلم عن الغلو مطلقا. نهى صلى الله عليه وسلم عن البناء على القبور. نهى عن رفعها نهى عن تجسيصها نهى عن الكتابة عليها تجد ان الشريعة نهت عن التشبه بالمشركين - 00:24:57

كماين تجد ان الشريعة نهت عن التصوير تجد ان الشريعة نهت عن الصلاة عند القبور او الصلاة الى قبور تجد ان الشريعة راعت التحذير من الفاظ ربما يستسهمها كثير من الناس - 00:25:17

يأتي الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه يستغفثون به من منافق هو قادر على ان يغافلهم منه ومع ذلك يقول لهم انه لا يستغاث به انما يستغاث بالله. ينهى عنان يقال ما شاء الله وشئت. ويقول اجعلتنى لله ندا - 00:25:37

قل ما شاء الله وحده تجد ان الشريعة تنهى عن قول لولا الله وفلان هذه التسوية بالواو ممنوعة في اشياء كثيرة في الشريعة تجدها ان تأملت دالة على انها عظمت شأن التوحيد - 00:25:57

وسدت اي منفذ قد يؤدي اليه. حتى ولو كان بادي الرأي بعيدا. يعني انظر هنا يقول سد ذريعته بان منع من الصلاة بعد العصر والصبح لاتصال هذين الوقتين بالوقتين الذين يسجد المشركون فيهما - 00:26:17

للشمس يعني الشريعة منعت عن ان يصلى الانسان وقت طلوع الشمس ووقت غروب الشمس. وذلك لأنهما وقتان قل لي فيما الكفار للشمس والقمر. سدا لذرية عبادة الشمس والقمر. قالت الشريعة - 00:26:37

لا يصلى في هذين الوقتين في صحيح مسلم من حديث عمرو بن عبس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت الصبح فاقصر حتى تطلع الشمس - 00:26:57

اه فانها تطلع بين قرنين شيطان وحيثما يسجد لها الكفار. وقال هذا ايضا في الغروب بل نهى عن ان يصلى بعد العصر. لأن هذا الوقت يتصل الى الوقت الذي يصلى فيه هؤلاء - 00:27:11

الكافر للشمس انظر قبل العصر بوقت طويل. واذا تأملت وجدت ان المصلي ربما اذا صلى في هذا الوقت لا يخطر على ان يتوجه الى الشمس ولكن هناك احتمال هناك ذريعة يجب ان تسد. واذا كان هذا غير - 00:27:31

اه وارد الان ربما يكون واردا في المستقبل. الشريعة راعت هذا الامر اشد رعاية والشيطان ليس له خطوة انما له خطوات. ولاجل هذا ينبغي التنبه يا اخوانى لهذا الامر. اي ذريعة - 00:27:51

توصل الى الشرك بالله سبحانه وتعالى لا ينبغي التساهل فيها. بعض الناس ولا سيما من اعداء اهل التوحيد او من الجهل الذين يتأثرون بهم يشنعون على قاعدة سد رائع ويقولون شدتم على الناس او قعمتهم في العنت واسأتم الظن بال المسلمين - 00:28:09  
الى غير ذلك مع ان والله هذا من الرحمة بال المسلمين. ومن اليسر على المسلمين. ومن تحقيق اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول هذا اجنبي عن الفقه اجنبي على العلم ما عرف سنة النبي صلى الله عليه - 00:28:38

وسلم وما عرف حرصه صلى الله عليه وسلم على سد على سد كل منفذ يوصل الى الشرق واعظم الشر الشرك بالله سبحانه وتعالى. اذا كانت الشريعة منعت انواعا كثيرة من المعاملات من البيوع لاجل انها - 00:28:58

ما قد توصل الى حصول الشحناء بين المسلمين. مع ان هذا ليس ضربة ليس ضربة لازب في كل سورة لكن لان الذريعة موجودة فالشريعة سدتها فكيف بما هو اعظم من ذلك واعظم وهو الشرك بالله سبحانه - 00:29:18

تعالى اذا هذا الامر لا ينبغي التساهل فيه. وانما يقع الشرك حينما يتسهل الناس في ذرائعه واسبابه. خذها قاعدة. اذا وجدت الناس حريصين وحازمين ومهتمين بالبعد عن اي سبب يوصل الى الشرك فابشر - 00:29:38

انهم على خير وانهم على توحيد وانهم بعيدون من الوقوع في الشرك بتوفيق الله سبحانه وتعالى. اما ان وجدت التساهل في الشرك الفعلية او الاعتقادية او القولية فما اقرب العطب وما اقرب الخلل والله المستعان - 00:30:05

نعم. قال رحمة الله تعالى واما السجود لغير الله تعالى فقد قال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لحاد ان يسجد لحاد الا لله ولا ينبغي في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انما يستعمل للذي هو في غاية الامتناع كقوله تعالى وما ينبغي للرحم - 00:30:25

ان يتخذ ولدا وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له. قوله وما تزلت به الشياطين وما ينبغي لهم قوله ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء. نعم. هذا تنبيه مهم من الشيخ - 00:30:51

الله وهو ان كلمة لا ينبغي في نصوص الكتاب والسنّة ليست على ما عليه الصلاة المتأخرین من ان كلمة لا ينبغي تستعمل فيما هو

مكروه كراهة تزئيه. هذا بخلاف ما عليه - 00:31:11

لغة القرآن والسنّة لغة القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن القيم رحمه الله في الفوائد هو استعمال لا ينبغي يعني هذه الكلمة لا ينبغي استعمالها في الممنوع شرعا - 00:31:31

عقلا فالمحظوظ شرعا وعقلا هو الذي تأتي الشريعة فيه بكلمة لا ينبغي. ومن هذا ما اورد المؤلف رحمه الله من هذه الأدلة ومن ذلك السجود لغير الله فهو محرم اشد تحريم بل هو شرك بالله سبحانه وتعالى - 00:31:51

فلذا ينبغي على طالب العلم ان يتتبّع الى حمل الاصطلاحات على محملها التي تجدها عند الفقهاء ينبغي ان تفهمها جيدا وان تفهم ما يقابلها في النصوص وفي كلام السلف ولا تحملوا هذا على هذا الا بعد التحقق بكلمة لا ينبغي - 00:32:12

ايضاً كلمة المكرورة فالكراهة في الشريعة اعم من الكراهة في لسان الفقهاء فالكراهة في قد تأتي في شأن المحرم وقد تأتي في المكرورة كراهة تزئيه. بخلاف ما اضطرد عند المتأخرین من الفقهاء - 00:32:42

كذلك الحال في لسان السلف المكرورة عندهم قد يرد والمراد المحرم. مثل هذا ينبغي التتبّع له حتى لا يقع الانسان في الخطأ. نعم. قال رحمة الله ومن الشرك بالله تعالى - 00:33:02

لقوله تعالى ايّاك نعبد الشرك به في اللغو كالحلف بغيره كما روى كما روى الامام احمد وابو داود عنه صلی الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك صاحب الحاكم ابن حبان. قال ابن حبان رحمه الله تعالى اخبرنا - 00:33:22

حسن بن سفيان قال حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فحلف رجل بالکعبۃ فقال ابن عمر رضي الله عنهما ويحك لا تفعل فاني سمعت - 00:33:42

رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله تعالى فقد اشرك. نبه المؤلف هنا رحمة الله تعالى عليه على شأن الحلفي بغير الله سبحانه فان الحلف بغير الله منكر. ومحرم. بل شرك بالله سبحانه - 00:34:02

كما جاء النص عن النبي صلی الله عليه وسلم. والاصل ان الشرك ها هنا هو شرك کن اصغر وان كان بعض اهل العلم ذهب الى ان الحلف بغير الله شرك اكبر مطلقا - 00:34:32

لكن الذي عليه الجمهور وهو الصواب ان شاء الله ان الاصل في الحلف بغير الله انه شرك اصغر. وقد يصل الى درجة الشرك الاقوى ان كان تعظيم المخلوق به في قلب الحالف كتعظيم الله او اشد - 00:34:52

فهذا لا يختلف اثنان في انه شرك اكبر بالله سبحانه وتعالى. وهل يمكن ان يقع هذا؟ هل يمكن ان يكون هذا واردا في انسان يحلف بغير الله يجعل المخلوق به مننبي او ولی او حياة فلان - 00:35:10

اعظم في نفسه من مقام رب العالمين سبحانه وتعالى؟ الجواب نعم. يحصل هذا من المشركون الذين اخبر الله عز وجل عنهم انهم يحبون اندادهم كحب الله بل ربما حبوا اندادهم اعظم من محبة الله. وانا قد سمعت هذا من احد الاشخاص - 00:35:31

من تاب واسأله الله عز وجل ان يتقبل توبته وان يثبته تاب من آآ احدى الفرق الضالة التي هي من اغنى الفرق شركا بالله سبحانه وتعالى من افقرها توحیدا له؟ يقول لي هذا الرجل وهو شيخ في قبيلته والناس تحتكم اليه ويفصل بينهم في المنازعات - 00:36:01

يقول انه اذا جاءني الخسنان فاطلب منا المدعى عليه ان يحلف. فيحلف بالله ويعطيني ما شئت من الايمان بالله وانا اعلم انه كاذب فاخذه بيده حتى اتي الى مشهد احد الاولياء واوقفه عنده عند قبر ولی من الاولياء - 00:36:32

واقول احلف هنا بالسيد. يقول والله انه لا يستطيع ان ينبع ببنيت كلمة ما يستطيع ان يخلف يتجلج ويقف بعد ذلك ويعترف بالحق. لان السيد في قلبه عظيم يخشى ان حلف به كاذبا ان تنزل به قارعة. ان يصيبه السيد بسوء. اما ان يحلف بالله كاذبا - 00:36:57

فما اسهله على لسانه؟ فانا لله وانا اليه راجعون. فمن كان حاله كذلك فلا يرتاب مسلم. ان هذا قد وصل الى الشرك الاقوى دون ريب المقصود ان الحلف بغير الله عز وجل منكر بل شرك كما جاء النص في هذا عن النبي صلی الله عليه - 00:37:27

وسلم في هذا الحديث الصحيح الذي بين ايدينا من حلف بغير الله فقد اشرك وجاء في رواية من حلف بغير الله فقد كفر. وجاء عند الترمذى بالشك من احد الرواة. من حلف بغير الله فقد كفر - [00:37:54](#)

او اشرك وجاء عند الترمذى في نسخة العطف بالواو من حلف بغير الله فقد كفر واشرك اربعة الفاظ مذكورة في كتب الحديث فهذا يدل على ان الامر عظيم وان الحلف بغير الله منكر - [00:38:13](#)

شنبع فكيف يستسهل مسلم بعد ذلك ان يجري على لسانه الحلف بغير الله يا للعجب تجد بين كل كلمتين وحياتك يا فلان والامانة او بالامانة ونحو ذلك من هذه اول نبى او بالنبي - [00:38:33](#)

والله ان النبى صلى الله عليه وسلم لو سمعك يا عبد الله لاشتد غضبك غضبه عليك لانك عصيت الله وعصيته هو صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن ان تحلفوا بابائكم - [00:38:55](#)

وكلمة بابائكم هنا لا مفهوم لها. انما جاءت على الغالب ان اهل الجahليه يعظمون اباءهم فيحلفون بهم ان الله ينهاكم عن ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله - [00:39:16](#)

او ليصمت ان كت حالف بالله او اسكت لا يجوز لك ان تحلف بغيره وفي حديث قتيلة الجهنمية رضي الله عنها ان يهوديا اتى الى النبى صلى الله عليه وسلم - [00:39:34](#)

وقال انكم تشركون وانكم تنددون تقولون والكعبة وتقولون ما شاء الله وشئت فامر النبى صلى الله عليه وسلم اذا حلف الانسان ان يقول ورب الكعبة وامر ان يقول الانسان ما شاء الله ثم شئت - [00:39:53](#)

اذا اقر النبى صلى الله عليه وسلم هذا اليهودي على وصفه هذا القول بانه شرك ويا لله العجب من ان من اليهود من يعرف الشرك الاصغر ومن بعض المنتسبين الى الاسلام من يجهل الشرك الاكبر - [00:40:16](#)

هذا امر مؤسف والله يهودي وعرف ان هذا شرك وبعض الناس ليس فقط يحلفون بغير الله بل يستغيثون ويذبحون وينذرون لغير الله ويدعون الجهل لانه شرك بالله سبحانه وتعالى كذلك ثبت عند ابى داود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا - [00:40:37](#)

من حلف بالامانة فليس منا والشأن بالحلف بغير الامانة كالشأن بالحلف بالامانة فلا فرق كل ما سوى الله عز وجل فان الحكم فيه واحد لا يجوز ان يحلف به وثبت ايضا - [00:41:06](#)

عند عبد الرزاق وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه واسناده صحيح بل في اعلى درجات الصحة انه قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. سبحان الله العظيم - [00:41:24](#)

اترى ان الامر هين ان يحلف الانسان بالله كاذبا والله انها لا سيئة عظيمة وابن مسعود رضي الله عنه حينما تكلم بهذا الكلام يستحضر شناعة هذا الامر فهو الذي روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قوله - [00:41:46](#)

من حلف على يمين كاذبا ليقطع بها مال امرى مسلم لقى الله وهو عليه غضبان. تحلف بالله كاذبا تلقى الله وهو عليك غضبان هذه يمين شنبع هذه يمين غموس تغمض في الاثم ثم في جهنم عافاني الله واياكم - [00:42:10](#)

من حلف بالله كاذبا على امر ماضى وهو يعلم بهذه يمين غموس تغمض في الاثم ثم في جهنم والعياذ بالله ومع ذلك يقول هذى عندي اهون من ان احلف بغيره صادقا - [00:42:29](#)

وذلك لان سيئة الشرك اعظم من سيئة الكبيرة كما ان حسنة التوحيد اعظم من حسنة الصدق اذا هذا كله يا رعاك الله يدل على ان الحلف بغير الله لا يجوز نزه لسانك يا عبد الله - [00:42:48](#)

عن ان تحلف بغير الله فالامر والله عظيم وعليينا يا معاشر المسلمين ولا سيما طلاب العلم ان ننبه وان نحذر وان نأمر وان ننهى وبذلك ينحرس الشر اما ان نسكت - [00:43:11](#)

ونحن نسمع من يحلف بغير الله ولا نحرك ساكننا هذا من ضعف الغيرة على محارم الله جل وعلا اخرج ابو نعيم في الحلية ان زياد بن حمير رحمه الله احد التابعين - [00:43:30](#)

سمع رجلا يحلف بالامانة فبكى وبكى جلس يبكي رحمة الله فقيل له في ذلك فقال لان تحك احشائي حتى تدمي احب الي من ان  
احلف بغير الله عظم عنده ان يحلف بغير الله فيك تعظيمها لحرمات الله - 00:43:47

00:43:47 -

وغيره على حرمات الله ولا سيمما يتعلق منها بجناح التوحيد فهذا من الامور التي ينبغي ان يتواصى بها المسلمين نعم قال رحمه الله تعالى ومن الاشراك قول القائل لاحد من الناس ما شاء الله وشئت. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل -

00:44:14

ما شاء الله وشئت فقال أجعلت لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده. هذا مع أن الله سبحانه قد اثبت فل العبد مشيئة كقوله تعالى لمن شاء منكم أن يستقيم. فكيف بمن يقول أنا متوكل على الله وعليك وانا في - 00:44:42

00:44:42 -

بسم الله وحسيبك ومالي الا الله وانت. وهذا من الله ومنك وهذا من بركات الله وبركاته. والله في السماء وانت لي في الارض وازن  
بين هذه الالفاظ الصادرة من غالب الناس اليوم وبين ما نهى عنه من ما شاء الله وشئت. ثم ثم انتظر ايها افحش - 00:45:02

00:45:02 -

يتبيّن لك أن قائلها أولى بالبعد وبالجواب من النبي صلى الله عليه وسلم لقائل تلك الكلمة انه اذا كان قد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ندا فهذا قد جعل من لا يدانيه لله ندا. وبالجملة نعم - 00:45:25

00:45:25 -

انتقل المالك رحمة الله الى خطأ اخر تنبئه مهم الى بعض الالفاظ التي لا يجوز للمسلم ان يتفوّه بها الا وهي ان يقول انسان ما شاء

00:45:45 -

مسند احمد وفيه ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال له رجل ما شاء الله وشئت فقال صلی الله علیہ وسلم اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده وهذا حديث صحيح - 13:46:00

00:46:13 -

صحيح ابن القيم في المدارج وحسنه العراقي وغيرهم من أهل العلم وهذا يدل على أن هذه التسوية من كثرة تسوية بين الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم في اللفظ هذا منكر لا يجوز - 00:46:29

00:46:29 -

واستحضر معي ان هذا الصحابي رضي الله عنه الذي قال هذه الكلمة لا يظن به البتة انه سوى بين النبي صلى الله عليه وسلم وربه في المكانة والمنزلة والمقام انما هو تسوية في اللفظ فقط - 00:46:51

00:46:51 -

ومع ذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم وانكر عليه اجعلتني لله ندا اذا هذا يدل على ان حسن القصد لا يكفي بل لا بد ان تتنضبط الاقوال والاعمال وفق ميزان الشرع. بعض الناس يقول انتم تشددون - 00:47:12

00:47:12 -

العبرة بالنية انا قصدي طيب انا اتكلم بهذه الكلمات وهي تجري على لساني وانا لا اريد بها ما تريدون هذا الصحابي رضي الله عنه  
احسن منك قصبا واسلم منك قلبا - 00:47:32

00:47:32 -

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه مجرد هذا اللفظ لا يجوز لك ان تتلفظ بهذه الالفاظ التي تخدش في جناب التوحيد. ما شئت ما شاء الله وشئت - 00:47:49

00:47:49 -

هذا فيه تسويه بين الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم في المشيئه واين مشيئه الله عز وجل من مشيئه عباده مع ثبوت المشيئه لكن لا يجوز ان يجعل على قدم المساواة - 00:48:03

00:48:03 -

بل مشيئة الله عز وجل اعظم ولذا في هذا المقام عندنا ثلاث احوال قول ما شاء الله وشئت هذا منكر ومحرم ولا يجوز بل عده ابن عباس رضي الله عنه من الشرك - 00:48:21

00:48:21 -

الحالة الثانية ان يقول الانسان ما شاء الله ثم شئت هذه الحال جائزة هذا قول لا بأس به والفرق واضح بين الواو التي تفيد التسوية وبين ثم التي تفيد الترتيب مع المهلة 00:48:39

00:48:39 -

والاكمـل وهو الحالـة الثالثـة ان يقول الانـسان ما شـاء الله وحـده هذا اكـمل وهذا اعـظم ادبـا مع مقـام رـبنا جـل وـعلا ان يقول الانـسان ما شـاء الله وحـده ونبـه المؤـلف رـحـمه الله ان مثل هـذه الكلـمات - 00:49:01

00:49:01 -

هينة مع انكار النبي صلى الله عليه وسلم لقائي على قائلها لكن كيف اذا قارنت بغيرها من الكلمات كقولي انا متوكلا على الله وعليك لا يجوز حتى قول انا متوكلا على الله ثم عليك لا يجوز التوكيل عبادة تصرف لله عز وجل. وان كان بعض اهل العلم رخص في ذلك

ان هذا لا يجوز فالتوكل عبادة تقول انا متوكل على الله وموكل لك التوكيل لا بأس به. اما التوكل فانه اعتماد وتفويض قلبي. هذا يجب ان يكون لله عز وجل وحده. لا يجوز ان يعلق بمخلوق - 00:49:47

كذلك انا في حسب الله وحسبك ومالي الا الله وانت وهذا من الله ومنك وهذا من بركات الله وببركاته والله والله لي في السماء وانت لي في الارض ولا شك ان هذه الكلمات من كرة - 00:50:07

فابن هؤلاء الذين يقولون ما هو اشنع واعظم سبحان الله العظيم ما ابعد هؤلاء عن حقيقة اياك نعبد يعني حينما يقول ذاك في همزيته يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه علتي وانت طيببي. ليس يخفى - 00:50:24

عليك في القلب داء ليس يخفى عليك في القلب داء. سبحان الله بالله لو سمعها النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان قائلًا فهو الذي انكر على انسان قال فقط ما شئت ما شاء الله وشئت - 00:50:47

وهذا يقول هذه علتي وانت طيببي ليس يخفى عليك في القلب داؤه. انت تعلم كل ما في القلوب او ذاك وهو نفسه حينما يقول في ميميته يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العجم - 00:51:03

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم ماذا بربكم كان النبي صلى الله عليه وسلم قائلًا له وهو يسمع هذا الكلام ماذا كان قائلًا وهو يسمعه يقول في حقه لو ناسبت قدره اياته عظما احيا اسمه حين يدعى دارسا - 00:51:22

والله ما قالها في حق الله يعتقد انظر الى سوء الادب يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه الله الايات المناسبة له ولا اعطاء من البراهين دلائل النبوة ما يليق به. لو ناسبت قدره اياته عظما احيا اسمه حين يدعى - 00:51:44

دارس الرجم اذا قيل عند ميت محمد كان ينبغي ان يقوم هذا الانسان الميت وهذا والله ما اعتقاده في ربنا جل وعلا ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قائلًا لو سمع مثل هذا الكلام يا اخوانى - 00:52:04

ماذا امام اقوال كثيرة هي اذا قارنتها بما شاء الله وشئت والله انها لا تساوي شيئا بهذا تعلم من الذي حق قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ومن هو بعيد عن هذه ثم بعد ذلك اختر - 00:52:22

لنفسك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وبالجملة فالعبادة المذكورة في قوله تعالى اياك نعبد هي السجدة والتوكيل الانابة والتقوى والخشية والتوبة والندور والحلف والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار وحلق الرأس خصوصا - 00:52:47

ان وتعبد والدعاء كل ذلك محض حق الله تعالى. نعم العبادة بجميع انواعها محض حق الله سبحانه وتعالى. وضابط العبادة هو ان يكون القول او الفعل او الاعتقاد مما يحبه الله ويرضاه - 00:53:09

اذا علمت في شيء ان الله يحبه ويرضاه لنا. يعني يشرعه لنا فاعلم انه عبادة العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. اذا هذا هو الميزان. اذا علمت في شيء - 00:53:32

ان الله يحبه ورضيه لنا فاعلم انه عبادة. وبالتالي فانه حق خالص لله رب العالمين. لا يجوز ان يعطى ولا يؤدى لغيره سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى وفي مسند الامام احمد ان رجلا اوتى به النبي صلى الله عليه وسلم قد اذنب ذنبنا. فلما وقف بين يديه قال - 00:53:52

اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد. فقال صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهلها وخرج الحاكم من حديث خرجه جزاكم الله خير وخرجه الحاكم من حديث الحسن عن الاسود بن سريع وقال حديث صحيح - 00:54:19

هذا الحديث معناه صحيح واسناده غير صحيح وفيه ان هذه الكلمة لا تجوز ان يقول الانسان اتوب الى رسول الله هذا امر لا يجوز الله جل وعلا يقول وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. التوبة الى الله - 00:54:40

لا الى المخلوق لا الى النبي صلى الله عليه وسلم فمن دونه فمعنى الحديث صحيح لا شك فيه يا لله العجب من حال اناس ليس يتوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:06

بل انهم يطلبون منه المغفرة والله يقول ومن يغفر الذنوب الا الله تسمع وتقرأ ليحاولوا بحال هؤلاء الغلاة في النبي صلى الله عليه

وسلم. وفي غيره من الاولىء شيئاً من هذا - 00:55:26

كما يقول قائلهم يا رسول الله يا ذا الفضل يا بهجة في الحشر جاهها ومقاماً عد على عبد الرحيم المرتجي في حمى عزك يا غوث اليتامي واقلني عنترتي يا سيدتي في اكتساب الذنب في خمسين عاما - 00:55:44

يطلب مني يا اخوانني ان يغفر له ذنوب خمسين سنة من النبي صلى الله عليه وسلم اين هذا؟ من حال هذا الرجل الذي قال اتوب الى الله ولا اتوب الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:07

فقال عرف الحق لاهلنا انصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اين هذا من قول الله جل وعلا؟ ومن يغفر الذنوب الا الله اين هذا من قال ما شاء الله حينما قال الرجل ما شاء الله وشئت غضب وانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:30

اين هذا من قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان - 00:56:50

مع ان هذه الكلمات لا بأس فيها سيد هو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وهو خير الناس دون شك ومع ذلك خشي النبي صلى الله عليه وسلم من الاسترسال في هذا الامر - 00:57:06

حتى يوقع هذا الغالي الشيطان في الشرك بالله سبحانه وتعالى كما وقع فيه هؤلاء ولذا كثير من المبادح آآ والقصائد التي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم تجد انواع من الغلو فيه صلى الله عليه وسلم منه ما يكون محراً ومنه ما هو شرك - 00:57:21  
كما وقع في كلام هذا وامثاله والله المستعان لعلنا نقف عند هذا الحد واسأل الله عز وجل ان يعيذني واياكم من الشرك كله صغيرة وكبيرة ما علمنا منه وما لم نعلم ان ربنا لسميع الدعاء وصلى الله وسلم وبارك على - 00:57:48

عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اه هذا يسأل عن المقبرة المجاورة للمسجد هل تؤثر الجواب ان المقبرة اذا كانت مفصولة عن المسجد يعني هناك جدار يفصل بين المسجد - 00:58:07

وبين المقبرة فهذه مقبرة وذاك او تلك مقبرة هذا مسجد وتلك مقبرة فان مثل هذا جائز لا بأس به اذا كان المسجد فيه اه مكان والمقبرة بجواره لكن مفصولة عنه بجدار فهذا لا بأس به. وبعض اهل العلم يحتاط ايضا - 00:58:30

فيقول اذا كانت في المقدمة يعني امام المسجد فينبغي ان تسد النوافل حتى لا يكون المصلي ناظراً الى القبور اثناء صلاته وهذا احتياط حسن لا بأس به يقول ما حكم قول بعض الناس طموحي فيك - 00:58:52

ما ادرى ماذا يقصد بقوله طموحي فيك ان كان يريد ان يقول ارجوك افعل كذا فهذه الكلمة لا بأس به هذا الرجاء الذي علقه بالمخلوق رجاء يناسب هذا المخلوق. فكلمة ارجوك او من فضلك او نحو ذلك هذه الفاظ لا بأس بها - 00:59:13

السائل يقول اه امرأة تريد العمرة وتخاف من نزول دم الحيض فهل لها ان تتحلل اذا جاءت الدورة ان تحل من احرامها اولاً ذكر في جواب سابق ان الاشتراط لا يعني - 00:59:35

ان العبادة اصبحت اعني النسك اصبح بيد الانسان. فإنه اه يتحلل متى شاء فائدة الاشتراط في شيء واحد فقط انتبه لهذا وهو انه يت hollow كما يقول الفقهاء مجاناً عند الاحصار. يعني يعنى - 00:59:52

آآ من الذبح واما ما عدا ذلك فإنه لا يجوز له ان يتحلل الا اذا احضر نأتي الان الى مسألة نزول الحيض هل نزول الحيض يعتبر احصاراً الذي يظهر والله اعلم انه في غالب الاحوال لا يعتبر هذا احصارا - 01:00:13

لان المرأة لم تمنع من الوصول الى البيت انما هي بين حالتين ان تنتظر ايام قلائل في مكة حتى اه ينتهي ما بها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احبابتنا هي - 01:00:32

او تذهب الى منزلها تذهب الى بلدتها ثم تعود بعد ذلك وتأتي بالعمرة اللهم الا في حق امرأة اه مرتبطة بحجز لا يمكن لها ان تغيره وهي من بلد بعيدة يصعب عليها ان تذهب وان تعود في وقت قريب - 01:00:49

ويشق عليها مشقة عظيمة ان تبقى محرمة حتى تأتي بعد ستة اشهر او بعد سنة او بعد ما هو اكثراً فمثل هذه نقول هي محصرة وبالتالي فاذا كانت اشتراطت عند الاحرام فانها تتحلل - 01:01:12

والحمد لله وان كانت لم تشرط فانها تنجذب ذبيحة وتصر ثم تحمل يقول احيانا اه اختي او اختي الصغير يقول امانة اشتري لي كذا القوا الامانة هنا يعتبر حلفا ان كان المقصود اؤمنك امانة اي اجعل هذا امانة في عنقك - 01:01:28

هذا لا يأس به اما ان كان المراد او دلت القرينة على ان كلمة امانة هنا آآا يعني بالامانة او الامانة فهذا حلف كل الذي اظن ان غالب من يستعمل هذه الكلمة يريد المعنى الاول والله اعلم - 01:01:54

يقول ما هو توجيهه؟ ما حكي عن بعض العلماء في رجاء استجابة الدعاء عند القبور التوجيه ان يقال اخطأوا عفا الله عنهم كل انسان سوى ما استدرك يؤخذ من كلامه ويترك سوى ما استدركوا يعني صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم - 01:02:14

فكل انسان يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم فالعلماء يستدل لهم وليس يستدل بهم العلماء يعرض كلامهم على الكتاب والسنة فما وافقه قبل وما خالفه لم يقبل مع الاعتذار لهم و - 01:02:38

آآسؤال الله المغفرة المغفرة له يقال هؤلاء الذين قالوا ان الدعاء عند القبور مستجاب قالوا لا دليل عليه وبالتالي فقد اخطأوا عفا الله عنا وعنهم يسأل عن تخصيص السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة والعيد - 01:02:59

هذا التخصيص يفتقر الى دليل يحتاج الى نص من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان وجد فعل الرأس والعين لكن ان لم يوجد فليس للانسان ان يخصص وقتا للسلام - 01:03:22

لا سيما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تجعل قبري اه اللهم لا تجعلوا قبري عيда لا تجعلوا قبري عيضا. يعني يعاد ويكرر اللاتيان اليه في اوقات - 01:03:40

محددة كما هو الشأن في العيد يتكرر على على الناس في زمن محدد فهذا مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا التخصيص فيما يظهر والله تعالى اعلم انه لا اصل له - 01:03:58

ويدخل في اتخاذ القبر عيضا وهذا الامام ما لك رحمه الله عالم هذه البلدة الطيبة سئل عن اناس كلما دخلوا المسجد اتوا القبر فسلموا فقال رحمة الله وما احسن ما قال - 01:04:13

قال لم ادرك اهل العلم على هذا عندنا ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها فعلى الانسان ان يسير على نهج السلف الصالح. وهم رضي الله عنهم ورحمهم ما كانوا يفعلون هذا ولو كان خيرا لسبقونا - 01:04:30

والى ما هو الدليل على النهي عن اثراء النبي صلى الله عليه وسلم الدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطري النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 01:04:54

صلى الله عليه وسلم يقول ما حكم صلاة تحيية المسجد وقت النهي المسألة فيها خلاف بين اهل العلم طويل واكثر العلماء وهذا فيما يظهر اقرب والله تعالى اعلم انه يصلى وقت النهي - 01:05:11

اذا دخل الانسان المسجد بعد العصر او دخل المسجد بعد الفجر فانه يصلى ولا حرج عليه في ذلك. والله تعالى اعلم هل يجوز ان يقال ورب الكعبة؟ نعم هل هذا ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قتيلة - 01:05:30

قال فامر ان يقال ورب الكعبة فقول ورب الكعبة لا يأس بهم كذلك رب النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رب البيت ورب السماء وامثال هذه من العبارات هذا لا يأس به تحلف بالله عز وجل - 01:05:50

هذا لا حرج عليك فيه يقول اذا علم القاضي انه ان حلفه بمن يعظمها فانه لا يكذب. فهل يجوز له ان يحلفه بغير الله؟ سبحان الله. يعني يأمره ان يشرك - 01:06:09

يقول له اشرك بالله عز وجل فهذا جائز يا اخوان لا يجوز بالتأكيد فاذا كان يعلم انه كاذب فليثبت هذا هذا القاضي اذا علم ان هذا كاذب فليثبت هذا بالدليل او القرينة اما ان يحلفه بغير الله فيجعله - 01:06:25

يشرك بالله عز وجل هذا لا يمكن ان يقول به عاقل هل يجوز ان يقول شخص انا لن اغفر لفلان فقد اساء او ظلم لا يأس كونك تغفر لشخص يعني انك تسامحه ان تتجاوز عن خطأه ان تعفو عنه - 01:06:47

مثل هذا لا يأس به ولكن الاولى بك ان تعفو والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا هذا السائل يقول من

يتولى ولية المرأة في الزواج ان كان ابوها - 01:07:12

مسلمًا يبدو انه يريد انه غير مسلم اذا كان ولد المرأة المسلمة غير مسلم فتنتقل الولاية الى اقرب عصبتها اقرب عصبة لها يتولى تزويجها ان كان لها جد مسلم او كان لها ابن او كان لها اخ - 01:07:31

او كان لها ابن عم قريب او كان لها ابن عم بعيد. المهم انه يتولى تزويجها اقرب عصبتها المسلمين لم يوجد فالسلطان ولد من لا ولد له ان كان هناك - 01:07:56

سلطان مسلم حاكم مسلم قاض مسلم في البلد فانه يكون هو الذي يتولى اه تزويجها فان لم يكن هذا موجودا فان كبير المسلمين في البلد الذي تسكنه يكون هو بمثابة - 01:08:11

السلطان الذي يزوجها يعني اه امام المسجد او رئيس المركز الاسلامي الذي في بلاد الكفر او نحو ذلك. المهم ان الذي يمثل المسلمين والذى اه هو المرجع لهم في ذلك المكان فانه هو الذي يكون وليهم يكون ولي هذه المرأة فيزوجها - 01:08:31

والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 01:08:54